Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - وعلى الرغم من هذا الاهتمام المبكر والمكثف بدراسة التفكير الابداعى على المستوى المحلى المصرى ، فان هذا الاهتمام لم يمتد الى دراسة التفكير الحدسى وأهميته بالنسبة للابداع . ففى حدود علمنا لا توجد أية دراسة فى السنوات العشر الأخيرة تناولت التفكير الحدسى بشكل مستقل ، أو فى علاقته بالابداع . وكل ما أمكننا الوقوف عليه هو الدراسة التى قام بها " فؤاد ابو حطب " عام ١٩٦٦. والتى تضمنت شقين أحدهما تجريبى ، والثانى عاملى . وكشفت هذه الدراسة عن عدة نتائج مهمة، على الرغم من بعض المآخذ والملاحظات على طريقة قياس التفكير الحدسى ، والتى اعتمدت بشكل أساسى على ضآلة المعلومات ، ووجهة الحل التقاربية ، وهى معايير يرى البعض عدم اتساقها مع مكونات مفهوم الحدس وطبيعته التلقائية.

٣ - أمكننا الوقوف على عدد من الدراسات المصرية لم يكن هدفها المباشر هو دراسة التفكير الحدسى والابداع، ولكنها أشارت بشكل غير مباشر الى أهمية العلاقة بينهما . فقد اشار " مصرى حنورة " فى دراسته للابداع فى الرواية الى أن كتاب الرواية يمثلون نمطاً خاصاً، فليسوا هم الذين يصلون لنتائجهم بسرعة وبقدر قليل من المعلومات ، فالاشراقات التى تبرق فى خيال المبدع تحتاج الى عملية تهذيب ، الأمر الذى يتطلب قدرة على التنظيم واتخاذ القرار . أما الدراسة التى قام بها شاكر عبد الحميد (١٩٩٢) عن الابداع فى القصة القصيرة ، فقد أظهرت أن المسألة ليست الهاما ولكن نتيجة لعملية المعاناة الفنية الى جانب الممارسة والخبرة المتوفرة لدى الكاتب أو المبدع . وبوجه عام فان هناك خطوات ومراحل مختلفة يمر بها المبدع